14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Gmail.com

الأربعاء - 1 فبراير 2012 م - الموافق 9 ربيع الأول 1433 هـ - العدد 15378 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع

إعلان الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب بإب

إب/ محمد الورافي:

أقرت اللجنة الفرعية لجوائز رئيس الجمهورية للشباب بمحافظة إب في اجتماعها صباح أمس الثلاثاء برئاسة الأخ علي الزنم وكيل المحافظة المساعد وبحضور كافة أعضاء اللجنة الفرعية بالمحافظة نتائج الأعمال المشاركة في مسابقة جوائز رئيس الجمهورية للشباب بمحافظة إب للعام 2011م في إطار تصفياتها التمهيدية في كافة المجالات الإبداعية والالتزام بآلية وشروط المسابقة.

وفي نهاية الاجتماع تم إعلان نتائج أسماء الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب بإب على النحو التالي في مجال القصة الفائز مسعد ناصر السالمي،في مجال الشعر الفائز جمال عبده قايد عبدالرب الجماعي، في مجال الفن التشكيلي الفائزة منى طه حمود عبده كمال وحجبت الجائزة في مجال القرآن الكريم وفي مجال المسرح وفي مجال العلوم التطبيقية نظراً لعدم اكتمال النصاب القانوني للمشاركين في المسابقة .

للمرة الأولى جنوبيان على رأس هرم السلطة.. الاستثناء اليمني

بالمقارنة مع الثورات العربية الاخرى، يمكن الكلام عن الاستثناء اليمني. رحل الرئيس علي عبدالله صالح عن السلطة، لكنه لم يرحل عن اليمن كما فعل زين العابدين بن علي الذي فر من تونس. ولم يدخل السجن مع افراد عائلته والمقربين منه كما حصل مع الرئيس حسني مبارك الذي يُحاكم مع نجليه ووزير الداخلية في عهده. ولم ينته النهاية البشعة التي انتهى بها معمر القذافي.

الأكيد ان وضعه مختلف عن وضع الرئيس السوري بشار الاسد. فالأخير لن يسعى إلى السير على خطى علي عبدالله صالح، علما ان الصيغة التي يطرحها العرب عليه شبيهة بتلك التي قبل بها الرئيس اليمني في نهاية المطاف. يعود ذلك الى أن الرئيس السوري عاجز عن أستيعاب حقيقة ما يدور في سورية من جهة وعن ان افضل عرض يمكن ان يحصل عليه هو ذلك الذي تلا نصه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري في ختام الاجتماع الاخير لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة.

سيتوجب على علي عبدالله صالح تمضية ثلاثة اسابيع في مستشفى أميركي خاص بمعالجة الحروق. سيسعى بعد ذلك للعودة الى صنعاء كي يكون في حفلة تنصيب المشير عبد ربه منصور هادي رئيسا للجمهورية لمدة سنتين. من كان يتخيل ان عبدربه منصور الضابط المحترف، الذي لجأ مع جنوده من الموالين للرئيس علي ناصر محمد الى الشمال عقب احداث الثالث عشر من يناير 1986 في عدن، سيصبح يوما رئيسا للجمهورية؟

انه الاستثناء اليمني الذي يجعل الذين يترددون باستمرار على اليمن منذ ما يزيد على ربع قرن يتوصلون الى خلاصة مفادها انهم كلما تعرفوا على اليمن اكثر، أدركوا كم أنهم يجهلونه!

اذا اخذنا في الاعتبار كمية الضغوط التي تعرض لها علي عبدالله صالح في الاشهر العشرة الاخيرة، في الامكان القول انه استطاع الخروج بموجب صفقة يصعب على غيره عقدها. الضغوط كانت عربية ودولية وداخلية في آن. كان عليه للمرة الاولى منذ وصوله الى الرئاسة في العام 1978 حكم اليمن من خارج المعادلة الذهبية التي اسمها «الشيخ والرئيس». تحول ابناء الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، رحمه الله، شيخ مشايخ حاشد إلى خصوم لعلي عبدالله صالح. في غياب الشيخ عبدالله، اصبح كل شيء ممكنا خصوصا في ظل العداء القائم بين الرئيس اليمني من جهة والشيخ حميد الاحمر ابرز ابناء الشيخ الراحل من جهة اخرى.

لم يقتصر تفكك الحلقة القبلية والمناطقية المحيطة بالرئيس على ابناء الشيخ عبدالله الذين استداروا فجأة وساروا في اتجاه مختلف، بل ان اللواء علي محسن الذي كان لفترة طويلة احد اعمدة السلطة انشق مع الفرقة المدرعة التي كان يقودها.

تكمن اهمية اللواء علي محسن في انه من قرية الرئيس، واسمها بيت الاحمر، في مديرية سنحان وكان تاريخيا من اقرب الناس إليه.. إلى أن بدأ نجم العميد احمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة في الصعود.

من يتمعن في السنوات الطويلة التي امضاها علي عبدالله صالح في السلطة، يكتشف ان الرجل الذي حكم اليمن طوال ثلاثة وثلاثين عاما مر بمراحل مختلفة. يمكن اختصار هذه المراحل بثلاث امتدت الاولى بين 1978 و1990 تاريخ تحقيق الوحدة والثانية بين 1990 و1994 لدى حصول حرب الانفصال والثالثة بين 1994 وخروج علي عبدالله صالح في مطلع السنة 2012 من صنعاء الى نيويورك لمتابعة علاجه.

كان هناك ما يجمع بين علي عبدالله صالح الذي أوصل البلد الى الوحدة وعلي عبدالله صالح الذي سعى الى ادارة مرحلة ما بعد الوحدة، كشريك في السلطة الجديدة، وصولا الى حرب الانفصال. كان الرجل، حتى العام 1994، يستمع الى الآخرين ويحيط نفسه بأفضل المستشارين. مكنه ذلك من التصرف بحكمة في معظم الاحيان ومن انتهاز كل الفرص التي أتيحت له في مقدمها انفراط الوضع واهتراء النظام في ما كان يسمى «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية» التي اضطر حكامها الى اللجوء الى الوحدة.

شيء ما حصل بعد انتصار علي عبدالله صالح على خصومه في العام 1994. صحيح انه عمل شخصيا على تفادي تجاوزات لضباط معينين من منطقته في المحافظات الجنوبية، لكن الصحيح ايضا ان المجال صار مفتوحا لممارسات اضطر الى غض الطرف عنها في غياب القدرة على وقفها.

بعد العام 1994 ودخول قواته عدن، لوضع حد لمحاولة الانفصال التي قادها علي سالم البيض، لم يتغير علي عبدالله صالح تدريجا فقط، بل تغيرت ايضا الحلقة المحيطة به.

ربما كان أفضل من لخص تصرفات الرئيس اليمني في تلك الحقبة مستشار له سأله احدهم يوما: ما نوع النصائح والاستشارات التي تقدمها للرئيس فأجاب: أنا لا أقدم لا النصائح ولا الاستشارات. انا مستشار سياسي بالاسم فقط. لا اقول شيئا إلا اذا طرح علي (الرئيس) سؤالاً.

في السنوات العشر الاخيرة، غابت شخصيات يمنية كان لها دورها في تشكيل نوع من الاجماع حول الرئيس الذي راح يزداد مزاجية. من بين هذه الشخصيات يحيى المتوكل الرجل الهادئ، الهاشمي ورجل المهمات الصعبة، والشيخ مجاهد ابو شوارب وأخيراً الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الذي شكل صمام امان للبلد لفترة طويلة.

في المقابل، احاط الرئيس نفسه بمجموعة من الموظفين لا يستطيعون قول كلمة لا. كانت مهمة هؤلاء حجب الحقائق عنه ومنع وصول الاخبار غير السارة. وهذا اسوأ ما يمكن ان يحصل لحاكم لم يعد هناك من يتذكر اسم رئيس وزرائه. في المقابل، لم يستطع علي عبدالله صالح اعادة مد الجسور مع الجنوبيين الذين تصالح قادتهم في ما بينهم ووضعوا خلفهم احداث 1986 التي كانت حرباً أهلية قضت على النظام وادت الى الوحدة لاحقا..

خير الله خير الله

تغير علي عبدالله صالح كثيرا، خصوصا مع تفاقم المشاكل في البلد. من «القاعدة»، الى الحروب مع الحوثيين، الى الحراك الجنوبي، الى شعور اهل تعز والمنطقة المحيطة بها بالغبن وصولا الى كل ما له علاقة بالفساد والبنية التحتية المهترئة وعدم القدرة على وضع حد للفقر والنمو السكاني وانتشار التطرف الديني، لم يعد الرئيس اليمني يعرف من اين يبدأ. كبرت العائلة وصارت في كل مكان. لكنه بقي واضعا يده على كل شيء. وهذا لم يسهل من دون شك مهمة نجله احمد وفريق الشباب المحيط به. كان معظم من ضمهم هذا الفريق من افضل العناصر المرتبطة بما يدور في العالم...

الاكيد ان صفحة طويت في اليمن. هناك اجيال لم تعرف غير علي عبدالله صالح رئيسا. ولكن هل يجب وضع كل اللوم على الرئيس، ام لابد من الاعتراف بايجابيات كثيرة يمكن البناء عليها؟

من الظلم تحميل علي عبدالله صالح مسؤولية كل المصائب التي حلت باليمن. فهو ترك دستورا قابلا للتطوير وترك بلدا صار له حدود مرسومة مع كل جيرانه، بما في ذلك الحدود البحرية مع اريتريا. وترك بلدا فيه احزاب شبه طبيعية. الاهم من ذلك كله، انه ترك الباب مفتوحا امام تطوير النظام وايجاد صيغة ليمن جديد، صيغة تتجاوز اسوار صنعاء، صيغة اقرب ما تكون الى اللامركزية الموسعة الى ابعد مدى ممكن.

ما هو لافت مع تولي عبدربه منصور هادي، ابن ابين، صلاحيات الرئيس واسناد رئاسة الوزراء لمحمد سالم باسندوة، ابن عدن، انه للمرة الاولى في تاريخ اليمن هناك جنوبيان على رأس هرم السلطة. وهذا سيحد من دون شك من حدة النزعة الانفصالية.

اكثر من ذلك، للمرة الاولى منذ الف عام لا وجود لزيدي على رأس هرم السلطة. رئيس الجمهورية شافعي، كذلك رئيس الوزراء. اي يمن بعد سفر علي عبدالله صالح؟

كل ما يمكن قوله ان اليمن الذي عرفناه لم يعد قائما. هذا لا يعني ان البلد سيزول، فهو بلد يمتلك حضارة قديمة، لكنه سيأخذ وقتا طويلا في عملية البحث عن صيغة جديدة. ربما يحدث ذلك عبر مؤتمر وطني لا يستثني احدا، لا علي عبدالله صالح ولا زعماء حاشد ولا زعماء بكيل ولا قادة الجنوب ولا الحوثيين ولا زعماء الاحزاب الصغيرة والكبيرة ولا ممثلين لعدن وتعز وحضرموت ولا يمنيي الخارج من أصحاب الثروات الضخمة.

ما قد يساعد اليمن في اعادة لملمة وضعه، ان الدول القريبة منه مهتمة بحد ادنى من الاستقرار فيه بما يقيها من تحوله إلى قاعدة لـ «قاعدة» أو صومال اخرى. قد يكون ذلك سببا كافيا للرهان على الاستثناء اليمني والاستثمار في البحث عن صيغة جديدة تخدم الاقليم الذي اسمه شبه الجزيرة العربية.

كافر يمني جديد

انضمت الأديبة بشرى المقطري إلى قائمة المكفرين.. وهي قائمة تطول بتطاول المتعصبين دينياً على الأدباء والمثقفين الذين لا يروقون لهم، ولا يحتملون آراءهم، هؤلاء المتعصبون يعتبرون ثقافتهم هي الثقافة الصحيحة وآراءهم. هي كلام الإسلام وأحكامهم أحكام الله، ويتخذون منها (مسطرة) يقيسون بها الآخرين من زاد أو قصر أو خالف أو ابتكر أو أبدع أو خرج عن المألوف ولم يطابق (المسطرة) رموه بتهمة الكفر غير مبالين بما يترتب عليها .. المكفرون في اليمن هم أقل المثقفين ثقافة، ويكفرون بالسماع، ويتطاولون على من هم أفقه منهم.. كفروا الدكتور المقالح والدكتور حمود العودي والدكتور أبوبكر السقاف، وجار الله عمر، وعمر الجاوي، ووجدي الأهدل وحسن عبدالوارث وأحمد الحبيشي ، وغيرهم كثير، ولن تكون بشرى المقطري الأخيرة. وفتاوى المكفرين هذه حكم بالموت على الشخص المستهدف بالتكفير، وهذا الحكم ينتظر جاهلاً أجهل من المفتي لكي ينفذه.

المكفرون ينطلقون من فكرة كونوها عن أنفسهم، وهي أنهم (علماء) مختصون بفهم القصد الإلهي في هذا الشأن أو ذلك، وأن ما يقررونه هو (حكم الله) أو (حكم الإسلام) .. وفي بعض المواقف يقدمون أنفسهم أئمة للقرآن الذي هو إمام الخلق وإمام أشرف الخلق. والى جانب ذلك يعنون كثيراً بالتكفير الذي كان حالة استثنائية حتى في أكثر مراحل التاريخ الإسلامي تخالفاً وتعصباً، بينما في المراحل الأولى لم تعرف قضية التكفير إلا عند الخوارج الذين منحوا أنفسهم – خطأ – حق وضع التدين في حالة الاختبار، والوصاية على الضمير الديني، وما قادهم إلى ذلك هو السياسة وليس الدين.. وقبل هؤلاء لم تكن قضية التكفير قد برزت، ومعروف أن عشرات الصحابة (رجالاً ونساء) هاجمهم القرآن أو وصل بهم الحال إلى الردة عن الإسلام ومع ذلك لم يكفر أحد منهم.

فيصل الصوفي

إن التكفير شاع ويشيع في عصور التخلف والانحطاط والصراعات السياسية الحادة وعندما يتسيد الاستبداد الفكري والسياسي.. وهو بذلك سلاح لقهر الخصوم وليس له علاقة بالحمية الدينية ولا الدين.

هؤلاء المتعصبون والمتزمتون ألفوا الجمود ويستجرون من التراث اسوأ ما فيه، كل شيء جديد بالنسبة لهم موضوع مقاومة .. أي جديد .. لما ظهر جواز السفر كفروه.. كفروا المذياع .. واليوم يكفرون الأشخاص الذين تخرج أفكارهم عن السائد، يكفرون آلات وكتباً وأفلاماً وصحفاً وشركات تجارية وقنوات فضائية ويكفرون الشيعة والحكام والديمقراطية والدولة المدنية ودعاتها.

واذا لم يجدوا من يكفرونه كفر بعضهم بعضاً كما يحدث لدى التيارات السلفية التي تتناسل كالدود فإذا اختلف رؤساؤها كفر أحدهم الآخر.

حسين نجاشي .. القائد.. الإنسان

أحمد محمد قعطبي
محافظ محافظة عدن

فقدت بلادنا الشهر الماضي واحداً من أوفى وأنبل الرجال ومن أكثرهم عطاء على مدى العقود الستة التي عاشها بين ظهرانينا. لقد كانت فجيعتنا بوفاة الشخصية الاجتماعية والتربوية والرياضية (حسين إبراهيم نجاشي) كبيرة، كما كانت كذلك عند كل من عرفه وتعامل معه في مختلف المواقع التربوية والرياضية ومواقع العمل الاجتماعي المختلفة.

لقد نذر حياته وسخر ربيع عمره وعنفوان شبابه لصالح المجتمع في كل الأوقات وكانت ثمار جهوده الكبيرة والمضنية تنصب لصالح التربويين والرياضيين بشكل خاص والأرض والوطن بشكل عام.

كان كريماً في عطاءاته، صادقاً في وفائه، نبيلاً في أخلاقه وقد عكست هذه الصفات الإيجابية نفسها على علاقاته الاجتماعية الواسعة ومع كل من تعامل معه على مدى عقود من الزمن.

كان مثالا للمثابر في عمله، الباحث عن أوضاع مثلى للمواقع الرفيعة التي تبوأ مسؤولياتها بدءاً من إدارة النشاطات المدرسية في التربية والتعليم ومروراً بناديه (الوحدة بالشيخ عثمان) وبفروع الاتحادات الرياضية، وصولاً إلى أرفع المناصب القيادية في الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية اليمنية ومكتب الشباب والرياضة بعدن واستطاع أن يحدث تغييرات ملموسة في هذه المواقع بحنكة القائد المطلع على كل أمورها، الملم بأنظمتها ولوائحها وقوانينها، وكان ذا معرفة ودراية ونضج بكل ما يتعلق بشؤونها، مما جعل الرياضيين يطلقون عليه اسم (الموسوعة) بكل جدارة واستحقاق.

كان نموذجاً للقيادي المكافح الباحث عن أوضاع مثلى للحركة الرياضية في بلادنا، كما كان قيادياً ناجحاً ومن طراز فريد في قيادة العمل في المواقع الرياضية التي تبوأ مسؤولياتها، وبرغم مواقعه القيادية كان من المعتاد أن تجده في الملاعب يحدد أبعادها، ويقوم بنفسه بتخطيطها، ولا يقوم بدور المسؤول الذي يراقب ما يجري أمامه من بعد.

كان إدارياً خلاقاً استطاع أن يقود عمله في مختلف المواقع بكل اقتدار، وأتم عمله بالكفاءة والنزاهة وحس المسؤولية.

عندما كان عام (1985) سكرتيراً عاماً للجنة الأولمبية، جاءت فكرة تنظيم (كأس التفوق الرياضي العام)، لتطرح نفسها بقوة أمامنا، ولم تمر أيام قليلة حتى كان يطرح أمامنا في المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية اللائحة المركزية للمسابقة والألعاب التي ستخضع للمسابقة والملاعب التي ستقام عليها وكانت مسابقة رائدة ومثيرة وناجحة شارك فيها المئات من اللاعبين واللاعبات والعشرات من الإداريين والفنيين.

كان في عنفوان شبابه وأوج عطاءاته عندما حدثت مأساة 13 يناير 1986م، حيث فقد عمله في المجلس الأعلى للرياضة، كما فقد الرياضيون جهده وتفانيه في اللجنة الأولمبية.

ولأنه كان ذا إرادة وعزيمة صلبة فقد امتص نتائج هذه المأساة عليه وفيما بعد عمل على تطوير الألعاب الرياضية في القوات المسلحة عندما ألحق بها كمجند بخلاف القانون.

توسم فيه معالي الأخ د. عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة السابق، أن يحدث نقلة نوعية في عمل مكتب الشباب والرياضة بعدن. فقام بتعيينه مديراً عاماً للمكتب عام (1998م) ولم يخب ظن معالي الوزير واستمر يقود العمل في المكتب حتى عام 2004م وكان في هذه المرحلة قد انتقل الأخ الوزير إلى موقع آخر وللأسف الشديد عندما لم يستطيع أن يوفر موارد. إضافية كان قد طلبها أحد المسؤولين الكبار في الوزارة لمصلحته الشخصية وليس لمصلحة عمل المكتب بعدن أو حتى الوزارة بالمركز، وبسبب عدم موافقته على التوقيع على كشوفات توزيع الأراضي للرياضيين خلف الصالة المغلقة بسبب ضمها اشخاصاً ليست لهم علاقة برياضة عدن، استطاع هذا المسؤول أن يقنع الوزير الجديد بإحالة حسين إلى التقاعد بحجة أنه كان يجب أن يحال إلى التقاعد في وقت سابق.. رغم أن هذا الوزير نفسه كان قد أصدر قراراً بتمديد خدمته لعامين .. لم يمر منهما سوى ستة أشهر فقط عندما أحاله إلى التقاعد.

وفي الأشهر الأخيرة داهمه المرض .. وخاصة مرض السكر حيث ساءت حالته وتدهورت شيئاً فشيئاً حتى لقي ربه يوم 12/ 12/ 2011م.

رحمك الله أيها العزيز وأسكنك فسيح جناته ، (إنا لله وإنا إليه راجعون).

السبت ..افتتاح معرض الصيف للتسوق بالحديدة

الحديدة/ أحمد كنفاني :

يفتتح محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطية السبت القادم (معرض الصيف للتسوق) بالقاعة الكبرى للمعارض الذي تنظمه المؤسسة الاقتصادية اليمنية بالمحافظة خلال الفترة (4 – 17) فبراير الجاري.

وأوضح مدير المؤسسة في المحافظة عبدالحميد الصوفي في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن المعرض الذي تشارك فيه نحو (40) شركة يمنية وعربية يحتوي على مختلف متطلبات الصيف من الملابس والمواد الغذائية والحلويات والأجهزة الالكترونية والأشغال الحرفية.

وأشار الصوفي إلى أن المؤسسة تعمل سنوياً على تبني إقامة مثل هذه المعارض بهدف توفير احتياجات المواطنين في المناسبات المختلفة وبما يمكنهم من الحصول عليها بأسعار مناسبة وخلق نوع من التنافس الشريف بين هذه الشركات في الأسعار من اجل استفادة الجمهور الكريم إضافة إلى تنشيط الحركة التجارية والصناعية بالمحافظة خاصة بعد الركود الذي لحق بها بسبب تداعيات الأزمة السياسية التي شهدها الوطن خلال الفترة الماضية من العام 2011م.

إعلان

تعلن جمعية النصر لرعاية أسر المحتاجين- محافظة الحديدة أن على المشتركين المسجلين في المرحلة الثانية من مشروع الجمعية السكني بالمحافظة والمتخلفين عن سداد الأقساط والمستكملين للسداد سرعة الحضور إلى مقر الجمعية لتسوية أوضاعهم وتسليمهم عقود التمليك لقطع الأراضي وفقاً للإجراءات المتبعة وذلك خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ الإعلان ما لم فالجمعية تخلي مسؤوليتها عن أي مساءلة قانونية أو التزامات أخرى تترتب على ذلك في حال التخلف عن الحضور خلال الفترة المحددة .

العنوان: الحديدة – شارع الصديقية بجوار مدرسة خولة

تلفون 79 – 200378 / 03